



د. عبد الحكيم الزبيدي - الإمارات

- **التمهيد:** عرضت فيه الباحثة نبذة عن الشاعر، حياته، وثقافته، وتجربته الشعرية، ومؤلفاته، ومن ثم تحدثت عن مفهوم الصورة الاستعارية وأهميتها (المفهوم اللغوي والأدبي للاستعارة) وتطور المفهوم، وعن أهمية الصورة ومكانتها، من خلال ديوان الشاعر مئة قصيدة وقصيدة، الذي صدر في سلسلة دبي الثقافية، لعام ٢٠١١م.

- **الفصل الأول:** تحدثت عن مصادر الصورة الاستعارية عند الشاعر «شهاب غانم» المستقاة من:
أولاً: الطبيعة.
ثانياً: الإنسان.
ثالثاً: الحيوان.
رابعاً: الجماد.
خامساً: المصدر الفني.

- **الفصل الثاني:** تحدثت عن مكونات الصورة الاستعارية عند الشاعر «شهاب غانم» وهي:
- أولاً: الاستعارة التصريحية.
- ثانياً: الاستعارة المكنية.
- ثالثاً: الاستعارة التمثيلية.

بنية الصورة الاستعارية

عند الشاعر شهاب غانم

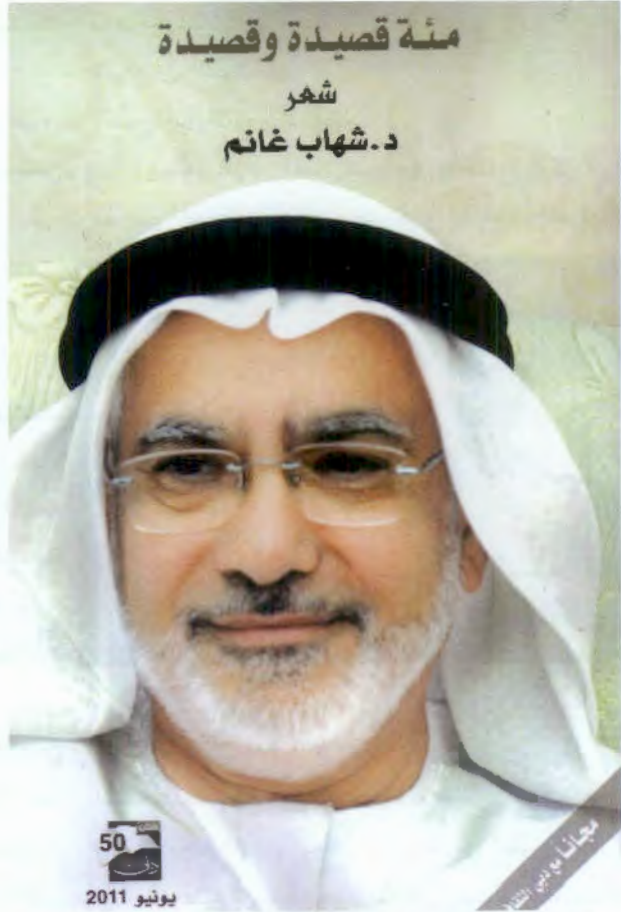
في ديوانه: مئة قصيدة وقصيدة

إعداد الباحثة: نورة عفيف بلال عبدالله سعد

مئة قصيدة وقصيدة

شعر

د. شهاب غانم



50
جزء

يونيو 2011

قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة (الماجستير) في اللغة العربية وآدابها، بكلية اللغة العربية بجامعة الشارقة، في الإمارات العربية المتحدة، في العام الدراسي ٢٠١٥-٢٠١٦م، بإشراف د. بن عيسى باطاهر؛ أستاذ البلاغة والنقد بجامعة الشارقة.
جاء البحث في مقدمة وتمهيد وأربعة فصول.

وفي الفصل الثالث: تحدثت عن أنماط الصورة الاستعارية عند الشاعر «شهاب غانم» وهي: أولاً: الصورة الحسية (الصورة السمعية - الصورة البصرية - الصورة التذوقية). ثانياً: الصورة الإيحائية. ثالثاً: الصورة التخيلية.

وفي الفصل الرابع: تحدثت عن وظيفة الصورة الاستعارية عند شهاب غانم التي تتمثل في:

- أولاً: الوظيفة الدينية.
- ثانياً: الوظيفة الاجتماعية.
- ثالثاً: الوظيفة السياسية.
- رابعاً: الوظيفة الجمالية.
- خامساً: الوظيفة الوطنية.

الخاتمة، اشتملت على التوصيات والمقترحات التي توصلت إليها الدراسة، ومن أهمها ما يأتي:

- مزج شهاب غانم في شعره بين القديم والجديد، فقد جاءت تجربته الشعرية في مجملها، محملة برياح التجديد في الفكرة والتناول، مع التمسك بالأصالة، وأهم ما يميزها في شعره: الإيقاع الموسيقي الذي لم تخلُ منه حتى قصائده التفعيلية.
- إن أهم ما يميز تجربة شهاب

غانم هو روحه الإيمانية في معظم صورهِ الاستعارية، وهذا يدل على تمسكه بالقيم الدينية، وقد بدا ذلك واضحاً في الكثير من أشعاره.

- غلبة الطابع الرومانسي لدى الشاعر، فقد اتسمت الصورة الاستعارية بتنوع من الخيال الذي يهيم به الشاعر لرسم محبوبته، وكانت قصائده



- صور الشاعر من الناحية الاجتماعية بعض الصور ذات العلاقة الأسرية المتينة التي تربطه بعائلته في بعض قصائده، فيرسم البهجة والسرور، ويرسم ذكريات طفولته بأدق التفاصيل، ونرى كذلك حبه للمشاركة الاجتماعية والوطنية.

- الحنين إلى الماضي والوطن والذكريات والطفولة والشباب، فقد اتسمت أو عبّرت بعض صورهِ بالحنين إلى الوطن والأهل والأحباء، فجاءت الألفاظ في تلك القصائد مفعمة بالإحساس والانفعال، ترسم لنا مدى عنائه وشقائه، وتجربته مع الغربة، فالصور الاستعارية التي تعبر عن تجربة حقيقية واقعية تأتي صادقة ومعبرة أكثر من غيرها من الصور.

- كانت الصور الاستعارية المستمدة من الطبيعة مستمدة من الطبيعة الأوربية في الأغلب، فلا نراه يصور البيئة الصحراوية التي تمتاز بها دولة الإمارات، لكونه كان مغترباً في أغلب سنوات حياته.

- كانت الاستعارة الحسية من أكثر أنماط الصور وجوداً في

التي تتسم بالغزلية من أجمل القصائد، حيث جاءت معبرة موحية، تدغدغ المشاعر، وتصل إلى القلب مباشرة، كما أن شعره يميل إلى تغليب الفكرة على العاطفة، خاصة في قصائده التفعيلية، ويبدو ذلك نتيجة لتأثره بالشعر العالمي المترجم.



في وفود الحجيج

— عبد اللطيف الجوهري - مصر —

ويوم كيوم البعث لآخ لحاظري
 جموع من الأقوام تسعى إلى الحشر
 تلوح بساح النور لبث نداءه
 وتشدو بأذكار وتلهج بالشكر
 وجوه من الأجناس جالت بمشعر
 تناءت بأرض الحج في حومة الذكر
 تتوب بأفاق الوقوف بساحه
 فتسقط آثام بأرض من الطهر
 وفي عرفات الله لاحت بشائر
 بفضل من الرحمن تغمر بالبشر
 وتسكن أناتي وتسمو مشاعري
 وروحي مرفرفة بأفق من السحر
 أناجي صفاء الليل في ظل رحمة
 وأدعو أيا رباه فيضاً من الستر
 أتيتك تواقاً إلى نور توبة
 وأرجو من المولى سبيلاً إلى الفجر
 تقبل بجود منك سعياً لقاصد
 يطوف ببيت الله يرضيك بالنحر
 ويدعو لأقوام ويُرسل أدمعاً
 لأجل توالي الخطب في أمة الخير
 فلطمأ قضاء الله إنا ببابه
 نُرجي لعون منه يحفز للنصر
 سلاماً رسول الله يا خير من سعى
 ولبي وحج البيت في موكب الفخر

الديوان، فهي تلامس حسه ومشاعره،
 فما يلامس حسه يريد الشاعر أن
 يلامس حس السامع أو القارئ.
 وقد نوقشت الرسالة صباح الأحد
 الموافق ٨ أيار (مايو) ٢٠١٦م، وتكونت
 لجنة المناقشة من كل من: الأستاذ
 الدكتور بن عيسى باطاهر مشرفاً،
 والأستاذ الدكتور عمر بوقرورة مناقشاً
 خارجياً، والدكتور حامد كساب
 الحيلان مناقشاً داخلياً.

وللشاعر شهاب غانم ١٧ ديواناً
 باللغة العربية، وديوانان بالإنجليزية،
 وهو أول عربي يحصل على جائزة
 طاغور للسلام. ولد في أكتوبر ١٩٤٠م في
 عدن. درس في كلية عدن، ثم في عدد من
 الجامعات في بريطانيا والهند. هاجر
 إلى دولة الإمارات العربية المتحدة،
 وحمل جنسيتها منذ عام ١٩٧٦م، وهو
 عضو في رابطة الأدب الإسلامي العالمية.
 وحصل شهاب غانم على البكالوريوس
 في الهندسة الميكانيكية من جامعة أبردين
 بأسكتلندا عام ١٩٦٣م، ثم البكالوريوس
 في الهندسة الكهربائية. وعلى الماجستير
 من الدرجة الأولى في تطوير موارد المياه
 من جامعة روركي بالهند عام ١٩٧٥م،
 وحصل على الدكتوراه في الاقتصاد من
 جامعة كارديف في ويلز ببريطانيا عام
 ١٩٨٩م، وحصل على الدكتوراه الفخرية
 في الآداب من جامعة سوكا في اليابان عام
 ٢٠١٥، وله ترجمات كثيرة من العربية إلى
 الإنكليزية، وبالعكس. ■